أضواء علي نشاط الكلية

في العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١م

أضواء علي نشاط الكلية في العام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٠م

الموسم الثقافي :

فعاليات الموسم الثقافي للعام الجامعى ٢٠١١/٢٠١٠م

في إطار نشاط الموسم الثقافي بالكلية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٠م قد تم عقد ندوات أسبوعية حضرها عدد كبير من السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية وشارك فيها شخصيات عامة وهى كالتالي :ـ

- **أفتتح الأستاذ الدكتور / عميد الكلية الموسم الثقافي بندوه تحت عنوان : "جماليات الأداء الأسلوبي في الحديث النبوى " في ١٠ ذو القعدة ١٤٣١هـ الموافق ٢٠١٠/١٠/١٨م بقاعة المناقشات والمؤتمرات بالكلية .**
- **وفي ١٧ ذو القعدة ١٤٣١هـ الموافق ٢٠١٠/١٠/٢٥م بقاعة المؤتمرات ...قدم الأستاذ الدكتور / السيد محمد أحمد ديب – وكيل الكلية ندوه تحت عنوان " التعريب والترجمة :حلول ومشاكل " .**
- **وفي ٢٤ ذو القعدة ١٤٣١هـ الموافق ٢٠١٠/١١/١م قدم أيضاً الأستاذ الدكتور / محمد علي أبوزيد ندوه**

بعـــنوان : " التوجيهات البلاغية للمعاتبات القرآنية لخيـر البرية " .

- وفي ٢٣ ذو الحجة ١٤٣١هـ الموافق ٢٠١٠/١١/٢٩م قدم أيضاً الدكتور / حسن محمد محمود الغربـاوى – المـدرس بقسم اللغويات ندوة تحت عنوان : " الـدروس الثريـة فـي تفاعلات النحويين الاجتماعية "
- وفي ٣٠ذو الحجة ١٤٣١هـ الموافق ٢٠١٠/١٢/٦م قـدم أيضاً الأستاذ الدكتور / محمد عـادل عبـدالعزيز – الأسـتاذ المساعد الغير متفرغ بقسم التاريخ والحضارة بالكلية نـدوه تحت عنوان : " الفتوحات الإسلامية بين الحقيقة والافتراء"
- كما استضافت الكلية الكاتب الكبير الأديب / محمد جبريـل – رئيس القسم الأدبي والثقافي بجريدة المساء ونائـب رئـيس إتحاد كتاب مصر الأسبق ، والأستاذة الدكتورة الناقدة حـرم سيادته / زينب العسال ، وكانت النـدوة تحـت عنـوان : " التجربة الروائية والقصصية وأصول فن الكتابة الإبداعيـة " وقد تحدث سيادته عن مشواره الأدبي الذي أستمر لأكثر مـن أربعين عاماً .. كما أنه وصف هذه الندوة بالعرس المبـارك والحضور الكبير من محبى اللغة العربية وبدأ حديثـه عـن تحمل الهموم الكثيرة حتى أسس الملحـق الثقـافي بجريـدة الوطن في سلطنة عمان واستقطاب سيادته لكثير من الكتـاب المصريين والنقاد لكي ينشئوا هذه الجريدة ثم بعد ذلك أطلق صورايخة الأدبية في جريدة المساء كل سبت من كل أسـبوع ... لأنه يميل إلي التجديد الواعي والمثقف ولـه كثيـر مـن

المؤلفات إلي آخر الحديث الممتع المليء بالكفاح والنجاح حتى وصل إلي ما هو فيه .

- ثم تحدثت الدكتورة الناقدة / زينب العسال – عن العديد من الأعمال حول "الأدب النسائي وأد الأطفال " وكفاحها حتى حصلت علي الدكتوراه وكان ذلك بمقر الكلية في ٢ ذو الحجة ١٤٣١هـ الموافق ٢٠١٠/١١/٨م
- وفي نهاية اللقاء القي أ٠د / صابر عبدالدايم كلمته وتعليقه ومناقشاته مع السادة الحضور حول الندوة وتقديم الجوائز وتكريم السادة الضيوف ، وكانت هذه الندوة تحت رعاية أ٠د/ إسماعيل شاهين – نائب رئيس الجامعة للوجه البحري بطنطا .
- احتفلت كلية اللغة العربية –فرع جامعة الأزهر بالزقازيق باليوم العالمي للغة العربية في ١٢محرم١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١٠/١٢/١٨م وكان موضوع الاحتفالية تحت عنوان :" مكانة اللغة العربية وتمكينها في مواجهة التحديات المعاصرة" .....وقد حضر الندوة وشارك فيها العديد من الشخصيات الهامة والبارزة في مجال اللغة العربية ومنهم :

١. معالي أ٠د/ عبدالولي الشميرى – سفير اليمن بمصر ..... وتحث سيادته عن " دور الشعر العربي في حماية اللغة العربية والحفاظ عليها " ورافق سيادته قناة اليمن ، ولفيف من السادة الضيوف لحضور الاحتفالية .

٢. أ٠د/ فتحي يـــونس – أستاذ تدريس العربية لغيـر الناطقين بها ..... وتحدث عن " مهـارات تـدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها "

٣. الأستاذ / فتحى الملا – المستشار الإعلامـي ومعـد برنامج لسان العرب بقناة التعليم العالي... وتحـدث عن "الأعلام ومشكلات اللغة العربية " وقامـت قنـاة النيل للتعليم العالي بتسجيل الاحتفالية لأذاعتها وكذلك قناة اليمن الفضائية.

٤. المستشار الإعلامي الأستاذ / فؤاد فهمـي – وكـان حديثه حول " دور جمعية حماة اللغة العربية في نشر الوعي اللغوي ".

٥. وتحث فضيلة الأستاذ الدكتور / صابر عبدالـدايم – عميد الكلية في افتتاح الندوة مرحباً بالسادة الضيوف وكانت كلمة الافتتاح بعنوان " من أسرار لغتنا العربية "

٦. كما القي بعض السادة اعضاء هيئة التدريس بالكلية كلمات عديدة منها :

<u>من داخل الكلية :</u>

- أ٠د/ السيد محمد الديب
  (التعريب والترجمة وغربة اللغة بين أهلها)
- أ٠د/ عبدالله محمد سليمان هنداوى
  (أثر اللغة في نهضة البلاغة العربية)
- أ٠د /محمد علي أبو زيد

(عوامل الرقي باللغة العربية)

- أ٠د/ عثمان صالح الحاوى

(أخطار تهدد اللغة العربية المعاصرة)

- أ٠د/ شكرى السيد دياب

(مشاكل تدريس النحو في الجامعة)

- أ٠د/ السيد محمد يونس

(أهمية اللغة في حياة المؤرخين)

- أ٠د ناجى فؤاد بدوى

(القرآن الكريم وأثره في الحفاظ علي لغتنا قديما وحديثا)

- أ٠د/ شعبان كفافي

(من وسائل حماية اللغة العربية والحفاظ عليها)

- أ٠د/ محمد عبدالمنعم العربي

(اللغة العربية وأثرها في الارتقاء في المسرح الشعرى والنثرى)

<u>ومن خارج الكلية :</u>

١. أ٠د / صلاح الدين غراب

(اللغة العربية المفترى عليها)

٢. أ٠د / حمدى حسانين

(اللغة العربية ومشكلات العصر)

٣. أ٠د/ حسام محمد علم

(مظاهر التجديد في اللغة العربية بين القبول والرفض)

- **وقد افتتح أ٠د/ عميد الكلية وأ٠د/ عبدالولي الشميرى والسادة الضيوف في اليوم نفسه قبل بداية الاحتفال الثقافي معرض الكتاب الأول الذي أقيم بالكلية والمعرض الفنى الذي أعدته إدارة رعاية الشباب بالكلية .**
- **وقد ضم معرض الكتاب مؤلفات الأساتذة بجميع الأقسام إلي جانب مؤلفات أ٠د/ عبدالولي الشميرى الثقافية والشعرية والنقدية وقد أهداها إلي مكتبة الكلية .**
- **ثم أختتم أ٠د/ صابر عبدالدايم – عميد الكلية بكلمة ترحيب بجميع السادة الضيوف وتمنى التواصل الدائم لأحياء اللغة العربية .**

منهج الحوار في الأزهر الشريف

يوم الخميس الموافق ٢٨/٤/٢٠١١م

التي ألقاها الأستاذ الدكتور/ محمود عزب مستشار شيخ الأزهر ، وتحت رعاية فضيلة كل من :ـــــ

١ــ الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور / أحمد الطيب شيخ الأزهر

٢ــ الأستاذ الدكتور/ أسامة العبد رئيس الجامعة

٣ــ الأستاذ الدكتور/ صابر عبدالدايم يونس عميد الكلية

وقدم الندوة الأستاذ الدكتور/ صبرى أبوحسين ، وبدأها بالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وبعد ذلك قام بالترحيب بالسادة الحضور من أعضاء هيئة التدريس من الكلية ومن الكليات الأخرى ، وقام أيضا بشكر الطلاب على حضورهم لمثل هذه الندوات التي تفيدهم في حياتهم العلمية ، وبعد ذلك قدم فضيلة الأستاذ الدكتور/ صابر عبدالدايم عميد الكلية الذي بدأ حديثة بالحمد لله والشكر له سبحانه وتعالى على نعمه الكثيرة ومنها نعمة العلم التي لا يشبع منها طالب أو أستاذ مادام مخلصا للعلم ، وصلى على رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وبعد ذلك تحدث فضيلته عن الصداقة والعلاقة الحميمة التي تربطه بالأستاذ الدكتور/ محمود عزب ، وقال بأن صداقتهم ممتدة لأكثر من أربعين عاما منذ الدراسة في جامعة الأزهر بالقاهرة وكانا وقتها يقودان العملية الثقافية في القاهرة خاصة وفي فروع الجامعة عامة لأنهما كانا يتباريان ويتسابقان ويتنافسان في مجال الشعر وفي

مجال الريادة الطلابية ، وقال بأن الدكتور/ محمود عزب خريج كلية اللغات والترجمة ولكنه كان مجيدا للشعر ، وبعد ذلك قدم فضيلته فضيلة الأستاذ الدكتور/ محمود عزب ، الذي بدأ حديثة بالحمد لله والصلاة والسلام على الرسول الكريم وبعد ذلك بدأ حديثه ببعض الأبيات الشعرية وتحدث بعد ذلك عن حوار الأستاذ الدكتور/ صابر عبدالدايم وقال بأنه سعيد جدا بزيارته لكلية اللغة العربية فرع الزقازيق لأنه في عام ١٩٨٧م عندما عاد من فرنسا للمرة الأولى كانت أول كلية بدأ بزيارتها هى كلية اللغة العربية بالزقازيق وكانت في مهرجان شعرى تحت رعاية الأستاذ الدكتور/ صابر عبدالدايم .

وتحدث بعد ذلك عن حياته ودراسته في فرنسا فقال بأنه ظل في فرنسا أربعة وعشرين عاما منها إحدى عشر عاما يدرس فيها ويحضر الدكتوراه وظل أربعة عشر عاما أستاذا هناك ، وكان الذي أرسله إلى فرنسا فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبدالحليم محمود شيخ الأزهر الأسبق وكان الأزهر يمده بالمنح ، وفي فرنسا تعايش معهم وظل عاما كاملا يتعلم اللغة الفرنسية وكان منكبا عليها لفهمها وليعرف كيف يتعامل ويتحاور مع هذا الشعب ، وكان في تلك الفترة يذهب إلى الفاتيكان ليكون ممثلا عن الأزهر في الحوار ، وعاد إلى مصر في عام ١٩٨٧م ، ودرس بجامعة عين شمس وجامعة الإسكندرية ، وذهب إلى إفريقيا وظل بها ثلاث سنوات وبالتحديد في دولة تشاد ، ومنها عاد إلى السوربون مرة أخرى في فرنسا ليعمل هناك أستاذا لمدة أربعة عشر عاما كما ذكر من قبل ، وكان يشتاق للعودة لمصر بأسرع وقت وعندما قابل الأستاذ الدكتور/ أحمد الطيب في المؤتمر العلمى لخريجى جامعة الأزهر وطلب منه أن يستقيل من

جامعة السوربون لأن الأزهر في حاجة إليه لم يتردد وقدم استقالته وعاد إلى الأزهر الشريف .

وبعد ذلك تحدث عن الأزهر الشريف وما مر به الأزهر في السنوات الماضية وقال بأن الأزهر له مكانة عالية في الدول الأوروبية ولمس هذا عندما ذهب ليعادل شهادته الأزهرية بشهادة أوروبية ليلتحق بجامعة السوربون فوجد المسئول عن هذه المعادلة يقول له بأن الأزهر له شهادة عالمية لا تعادلها أى شهادة أخرى لأنها فوق جميع الشهادات والتحق بجامعة السوربون دون معادلة، ولكن الأزهر لم يعد له البعد الثقافي في التأثير على الثقافات الأخرى في السنوات الأخيرة .

وتحدث بعد ذلك عن الحوار وقال لابد أن يكون الحوار مرتبطا بحجة ومنطق ولابد أن يكون متفقا على أسس معينه ، والحوار في الأزهر الشريف يأتى من العمق والبعد الأصلى للإسلام وهو القرآن الكريم فالقرآن يقر حق الاختلاف ، والحوار أساسا قائم على الاختلاف وتوضيح وجهات النظر في هذا الاختلاف وإقناع الآخرين به ، والاختلاف أيضا يستدعى الحوار ولابد من التعايش فيه ، ونحن في الأزهر عندما نذهب إلى الحوار فنحن لا نذهب لأن الآخر هو الذي دعانا له ، ولكنا نذهب إلى الحوار لأن القرآن هو الذي دعانا لذلك ، ولكننا في مجتمعنا لا نجد لغة الحوار ولكنا نجد الوضع مختلف تماما فالكبير يتكلم والكل يسمع ومن هنا نفقد سمة أرادها لنا الله سبحانه وتعالى وهى سمة التنوع .

وقال بأن مجتمعنا خال من المؤسسات الحوارية بعكس أوروبا ؛ ولذلك فالمسلمون والعرب دائما ما كان مستوردين وليسوا منتجين ،

وقال بأنه يوجد مؤسسات حوارية في بعض الدول الغنية بالبترول ولكن لا توجد مناهج حوارية معدة لتلك المؤسسات أو بالمعنى الصحيح في مراكز شكلية لمواكبة الحضارة والثقافة الغربية ولكن للأسف لا نستفيد من تلك المراكز بشئ .

وقال بأن الأزهر أو مركز الحوار الذي أنشئ في الأزهر يريد أن يحاور الجميع من يهود ونصارى وملحدين حول التعايش وقيم الحق والبناء والتنمية والقضاء على الفقر والجهل والإقصاء والتهميش ، ونجد أن أوروبا بها جميع الأديان ويوجد بينها حوار وهذه الأديان من جميع دول العالم ولكن عندنا في وطننا العربى نجد أن اليهود والنصارى عرب دخل عليهم الإسلام وفتح عليهم وتعايشوا معه ، وقال لابد على حضارتنا أن تهضم جميع الثقافات فتأخذ منها المفيد وتطرد الضار لأن الحضارة مثل المعدة .

ومن هنا لابد أن يوجد حوار بين المسلمين والمسيحيين الموجودين في مصر لأن الحوار سوف يلغى جميع الخلافات الموجودة بين القطبين الدينيين المسلم والمسيحى .

وقال بأن الأزهر أرسل إلى الوهابيين والشيعة ليحدث بينهم حوار بعيد عن السياسة ومشاكلها ، وقال بأن قضايا الحوار في الأزهر كبيرة وواسعة ، وقال بأن حلم الأزهر في السنوات القادمة أن تدرس مادة الحوار في جامعة الأزهر وهذا ليظل الأزهر هو البادئ والرائد والسيد .

وبعد ذلك دار حوار بين الطلاب وبين فضيلة الأستاذ الدكتور/ محمود عزب وهذا الحوار عبارة عن مجموعة من الأسئلة وجهها الطلاب لفضيلة الدكتور وأجاب عليها وهذه الأسئلة هى :ـــــ

- **ما تعليق فضيلتكم على هدم كنيسة صول ؟**

قال فضيلته بأن الإمام الأكبر شيخ الأزهر قال بأن هذه هى المرة الأولى التي تحث في تاريخ الإسلام بأن يهدم المسلمين معبدا دينيا لليهود او النصارى ، وطلب من المسلمين أن يبتعدوا عن كل ما يجرح مشاعر الآخرين أصحاب الديانات الأخرى .

- **ما هو رأى حضرتك في البناء ؟**

قال بأنه يشكر للقوات المسلحة سرعة الانتهاء من أعمال البناء حتى تسكن وتخمد الفتنة التي حدثت بين المسلمين والمسيحيين في قرية صول خاصة وفي مصر عامة ، وأيضا يشكر لهم هذا الجهد لتصليح صورة مصر في الداخل والخارج .

- **ما هى خطوات شيخ الأزهر في الارتقاء بالتعليم ؟**

قال بأن الأزهر جغرافيا وواقعيا على أرض مصر ويصيبه ما يصيب باقى المؤسسات التعليمية في مصر من ركاكة في العملية التعليمية والمناهج الدراسية ، ومن هنا بدأ شيخ الأزهر في تصحيح المناهج الدراسة ، ومحاربة الفساد الموجودة في جميع المؤسسات التعليمية التابعة للأزهر الشريف ، وعودة هيئة كبار العلماء .

- **هل ترى أن الأخوان المسلمين قاموا بصد الشبهات عن الأزهر الشريف؟**

قال الأخوان المسلمون وقفوا ضد الأزهر ولم يدرءوا الشبهات عنه ، وقال بأن الإخوان المسلمين كل شغلهم الشاغل هو الوصول إلى السلطة والحكم وهذا واضح من علاقتهم بالسياسة ، وقال بأن الحكومة والثورة حالة ولكن الأزهر ديمومة .

- ما هو رأيكم في التصوف ؟

قال لا يتصور الإسلام بدون صوفية ولا يتصور الصوفية من دون شعر فالتصوف أحد جوانب الفلسفة الإسلامية إذا دُرس من بدايته وتكوينه ، وعداء التصوف لا يفيد الإسلام ولا المسلمين .

- ما هى فكرة شيخ الأزهر حول ضم وزارة الأوقاف ودار الإفتاء ؟

قال بأن وزارة الأوقاف هى وزارة كاملة خاضعة للحكومة فإذا قام بضم شئ منها فسيكون القسم الخاص بالدعوة ومن هنا يكون انضماما فكريا لا غير لانه من الصعب أن تضم وزارة كاملة في حجم وزارة الأوقاف بكل مشاغلها وأعمالها إلى الأزهر إلا في حالة واحدة وهى استقلال الأزهر واسترداد أوقافه .

وبعد ذلك دار حوار مع الأساتذة وكان أيضا عبارة عن بعض الأسئلة الخاصة بهم ، وبعض المطالب التي قدموها إلى فضيلة الأستاذ الدكتور / محمود عزب وسوف نرفق صورة من هذه المطالب بهذه الندوة والأسئلة هى :ـ

- **سأل أ.د/ محمد سيف وقال هل للأزهر موقف رسمى من ترشيح المرأة والقبطى لرئاسة الجمهورية ؟**

قال أ.د/ محمود عزب بأنه لم يسمع بهذا القرار ، ولكن رأيه الشخصى بأنه المرأة فلا يجوز لها الترشح ، أما القبطى من الناحية الديمقراطية لا يصلح ولكن للترشيح فقط يجوز .

- **أ.د/ عبدالله إسماعيل سأل :ــ لماذا لم يقف الأزهر موقفا من مسألة الحجاب في فرنسا ؟**

قال أ.د/ محمود عزب بأن معظم المشاكل التي تواجه المسلمين في فرنسا سببها المجتمع الإسلامى هناك لأن المسلمين في فرنسا يرتبطون بأشياء يعتقدون أنها من الإسلام مثل عادة الزى الذي يرتديه الأفغان في جامعة السوربون ، وغيرها من العادات الموجودة في مجتمعنا ، أما بالنسبة للحجاب فكانت المشكلة التي وجدت في فرنسا حول (البرقع) أى النقاب ولم تكن حول الحجاب كإيشارب أو غيره مما يستر عورة المرأة ، ولابد أن يتحلى المسلمون بالصبر وعدم الصدام بسبب الحجاب فهو يتحدث عن الاعتدال فيه فالحجاب المعتدل ليس لفرنسا مشكلة معه ولكن النقاب أو البرقع أو المختلف عليه هناك ، ومن الأشياء الممنوعة في فرنسا وضع أى شعار دينى لآى جالية من الجاليات هناك سواء في أماكن الدراسة أو العمل أو المصالح الحكومية .

- **أ.د/ شعبان كفافي سأل هل كونت لجان لمعالجة القصور والفساد في المؤسسات التابعة للأزهر ؟ وإلى من نقدم شكوانا حول الفساد ؟**

  قال أ.د/ محمود عزب بأن شيخ الأزهر أنشئ ديوان المظالم وإذا وجد فساد أو قصور في العمل ومن يريد أن يبلغ عنها فليأتي إلى هذا الديوان أو يأتى لى .

- **أ.د/ محمد شحاته قال منهج الحوار في الأزهر كمنهج علمى لا جدال عليه ولكن من الناحية الإصلاحية لابد أن نحارب الفساد في الأزهر ، والجامعة هنا هى نتيجة المقدمات السابقة ، وعملية تقسيم الأزهر مرفوض.**

  قال أ.د/ محمود عزب الحوار لا يتعارض مع الإصلاح فلابد أن تسير كل هذه الأشياء مع بعضها البعض والحوار مطلوب في الداخل والخارج .

الاحتفال بثورة ٢٥ يناير وتكريم الشهداء وختام الأنشطة الطلابية

وهذه الندوة حاضر فيها كل من :ـــ

١ــ أ.د/ صابر عبدالدايم يونس عميد الكلية

٢ــ أ.د/ السيد محمد أحمد ديب وكيل الكلية

وعدد من أدباء محافظة الشرقية وشعرائها ولفيف من السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وقدم الندوة الأستاذ الدكتور/ صبرى أبو حسين ، وبدأها بالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد ذلك ، قام بالترحيب بالسادة الحضور من أعضاء هيئة التدريس من الكلية ومن الكليات الأخرى ، وقام أيضا بشكر الطلاب على حضورهم لمثل هذه الندوات التي تفيدهم في حياتهم العلمية، ورحب أيضا بالسادة الشعراء والأدباء الذين حضورا هذه الندوة.

وبعد ذلك قدم فضيلة الأستاذ الدكتور/ صابر عبدالدايم الذي بدأ حديثه بحمد الله والصلاة والسلام على الرسول الكريم، وتحدث عن الإرهاصات التي أدت إلى اشتعال ثورة ٢٥ يناير وهذه الإرهاصات هى عبارة عن استبداد الحكام بالحكم وظلم الشعوب وإثارة الفتن بين الناس وفساد الحياة السياسية في مصر وفي غيرها من البلدان العربية الأخرى وغيرها من الأمور المعيشية الأخرى .

وقال سيادته بأنه جمع بين الاحتفال بالثورة وبين حفل ختام الأنشطة الطلابية بالكلية لأن هذا اليوم له مذاق خاص لأن هذا اليوم

جاء بعد ثورة يناير وبعد وجود بعض الإصلاحات في حياتنا العامة وفي حياتنا العلمية والعملية وقال بأن أبسط دليل على نجاح الثورة هو وجود إتحاد طلاب جديد وإختيار الكلاب لأعضائه بدون ضغط أو تزوير.

وبعد ذلك تحدث فضيلته عن إنجازات الكلية من إقامة ندوات ثقافية وعلمية ومؤتمرات ومن أبرز الأعمال التي قامت بها الكلية في هذا العام هو الاحتفال باليوم العالمى للغة العربية وكانت الكلية هى الكلية الوحيدة على مستوى جامعة الأزهر والجامعات المصرية والعربية هى التي احتفلت بهذا اليوم.

كما تحدث فضيلته أيضا عن أنشطة الكلية المختلفة مثل الإفطار الجماعى الذي أقيم في شهر رمضان المبارك ، ودعوة الأدباء والشعراء لإقامة الندوات الثقافية أمثال الأستاذ محمد جبريل ، والأستاذة زينب العسال ، والمستشار محمود عزب، وتحدث أيضا فضيلته عن مشاركة الأقسام العلمية في الندوات الثقافية الأسبوعية، كما تحدث أيضا عن النشاط العلمى الكبير الذي شهدت الكلية هذا العام وكان هذا واضحا في كثرة الرسائل العلمية التي نوقشت في الكلية سواء من السادة المعيدين والمدرسين المساعدين داخل الكلية أو من خارجها.

وبعد ذلك تحدث الأستاذ جمال عبدالحميد عن نشاط رعاية الشباب خلال هذا العام فوضح هذا النشاط في عدة نقاط وهى:ـ

١ـ إعداد وتجهيز الأماكن الخاصة بالندوات الثقافية والعلمية

٢ـ مسابقات القرآن الكريم التي أقامتها لكلية

٣ـ مسابقة الحديث الشريف

٤ــ مسابقة مجلة الحائط

٥ــ قوافل التوعية الدينية التي قامت بها الكلية على مستوى محافظة الشرقية

٦ــ المساعدات الطلابية التي قدمتها الكلية من خلال رعاية الشباب

٧ــ المشاركة في دورى الجامعات الرياضى

٨ــ الحصول على المركز الأول في بطولة رفع الأثقال

٩ــ القيام بالعديد من الرحلات مثل رحلتى القاهرة والإسكندرية.

وبعد ذلك قدم الأستاذ الدكتور/ صبرى أبوحسن السادة الشعراء لينشدوا أشعارهم الجميلة التي كتبوها عن الثورة والثوار، فبدأ بإنشاد قصيدته"ثورة شباب التحرير التي مطلعها:

يا شعر سجل نصرنا الفرقانا وامدح بمصر شبابنا الإنسانا

وكان من بينهم الشاعر بدر بدير الذي أنشد قصيدته " البحث عن وجهها" ، والشاعر محمد سلمان الذي نظم قصيدة بعنوان "سقط القناع"، والشاعر محمود الديدامونى الذي أنشد قصيدتين الأولى كانت للثورة التونسية بعنوان "فلنقتسم اللحظة" والثانية في الثورة المصرية بعنوان "زهرات العهد الحليب"، والشاعر الأستاذ الدكتور/ محمد الغرباوى الذي أبدع بقصيدته "تحية في ليمان طره" ، والشاعر محمد سليم الدسوقى الذي أنشد قصيدته "رسالة من ميدان التحرير" وختم هذا الحفل الشعرى شاعر العمداء وعميد الشعراء الأستاذ الدكتور/ صابر عبدالدايم يونس بقصيدتين من أبدع وأروع أعماله الشعرية وهما قصيدة " إلى شباب ثورة التحرير" والأخرى هى "النيل وإيقاع الشهداء".

التنمية البشرية

وهذه الندوة حاضر فيها كل من :ـــــ

١ــ د/ أحمد عوض رئيس مؤسسة إعمار مصر

٢ــ د/ دعاء الشبراوى عضو المؤسسة البشرية للتنمية البشرية

٣ــ أ/ دعاء السيد عويضة عضو مؤسسة جمعية نور للتنمية البشرية

٤ــ أ/ سامح النبوى عضو المؤسسة المصرية للتنمية البشرية

وقدم الندوة فضيلة الأستاذ الدكتور/ صابر عبدالدايم يونس عميد الكلية، وبدأها بالحمد لله والصلاة ، وبعد ذلك حمد الله وشكر له سبحانه وتعالى على نعمه الكثيرة ومنها نعمة العلم التي لا يشبع منها طالب أو أستاذ مادام مخلصا للعلم ، وصلى على رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ، وبعد ذلك قام بالترحيب بالسادة الحضور من أعضاء هيئة التدريس من الكلية ومن الكليات الأخرى ، وقام أيضا بشكر الطلاب على حضورهم لمثل هذه الندوات التي تفيدهم في حياتهم العلمية،

وتحدث بعد ذلك عن علم التنمية البشرية وقال بأن المؤسسة الأولى على مستوى العالم أجمع التي قدمت وبلورة علم التنمية البشرية هى مؤسسة رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء في أفعاله أو أقواله وتنفيذ الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين لكل هذه الأفعال والأقوال.

وبعد ذلك قدم فضيلته الأستاذ الدكتور/ السيد الديب وكيل اللكلية ليتحدث عن التمية البشرية فقام فضيلته بحمد الله والصلاة والسلام على الرسول الكريم، وتحدث عن علم التنمية البشرية في القرآن واستشهد بعدة آيات من القرآن الكريم التي ذكر فيها لفظة وبشر ، وما تدل عليه هذه الآيات في تأسيس علم التنمية البشرية، وقدم نموذجا آخر للتنمية البشرية وهو أحد أبحاثه الذي تقدم به للمؤتمر الدولى الذي كانت تقيمه مملكة المغرب وكان لهذا المؤتمر محاور كثيرة منها محور التنمية البشرية وقا فضيلته بأنه وضح في هذا البحث بأن علم التنمية البشرية هو كل شئ يحقق إنماء أو ما يترتب عليه كيان البشر .

وتحدث بعد ذلك الدكتور/ أحمد عوض رئيس مؤسسة إعمار مصر وبدأ حديثه بفرحته العارمة ولسعادته الكبيرة لوجوده في صرح من صروح جامعة الأزهر الشريف ألا وهو كلية اللغة العربية بالزقازيق ، وبعد ذلك تحدث عن فكرة إضعاف جامعة الأزهر في مصر لأنها هى الجامعة التي كانت تمثل التيار الوسيط بين كل التيارات الدينية والسياسية الموجودة في مصر ، ووضح أيضا مدى رغبة القنوات الفضائية في محاولاتها المستمرة لهز صورة الأزهر الشريف بأن يحضروا بعضا من الغير مثقفين دينيا ويخرجوهم على القنوات الفضائية ليظهروا الصورة الضعيفة الموجوة في الأزهر، ولكن الله سبحانه وتعالى دائما بجانب من يعلى كلمة الحق والدين .

وقال بأن التمسك بالقيم الشخصية هو الدافع الأساسى لفعل الخير والعمل الصالح فبدون هذه المبادئ سينهار المجتمع وتنهار القيم .

وتحدث بعد ذلك عن مفهوم الإسلام للحرية وعن مفهوم المجتمعات الغير إسلامية للحرية فقال:ـــــ

الحرية في شرق أسيا هى :ــ حرية المجتمع فوق حرية الفرد.

الحرية في أوروبا هى :ــ حرية الفرد فوق حرية المجتمع.

الحرية في الإسلام هى :ــ حرية الفرد مع مصلحة المجتمع وهذا هو ما نسميه نحن المسلمون بمبدأ الشورى في الإسلام، ومن هنا نجد أن الإسلام قدم النموذج الأمثل للحرية ، فالحرية هى التعبير عن الرأى مع الحق في استقلالية الذات.

بعد ذلك تحدث عن حرية الحكام فالحاكم هو الذي يسيطر على المجتمع من أفراد زمصالح وتنمية فما يقوله يحدث وما يتهى عنه وإن كان صالحا فالكل لابد أن يستمع له وينصاع لأوامره .

وبعد ذلك بدأ بتقديم بعض النماذج لحرية الفرد وتمثلت في علاقة الأب بأبنائه وطاعتهم لأوامره حتى وإن كانت (ديكتاتورية) كما يرها الدكتور/ أحمد عوض من وجهة نظرة وهى من وجهة نظرى فكرة خاطئة تماما لأن الأباء عامة لا يرون إلا مصلحة أبنائهم ونحن لا نعلم هذا إلا بعد فوات الأوان .

وبعد ذلك تحدثت الأستاذة دعاء عويضة وبدأت حديثها بإلقاء السلام على كل الحاضرين ، وقالت بأن علم التنمية البشرية هو علم نابع من الأسس الإسلامية ولابد أن ننميه ونقويه وندعمه بكل الأفكار البناءة والجديدة ولابد أن نستمع إلى الغير ونأخذ برأيه إن كان صحيحا أما إن كان خاطئا فلابد أن نقوم هذا الرأى ونرده إلى صاحبه، وقالت بأن علم التنمية البشرية هو العودة إلى الفطرة وإزاحة جميع الشوائب التي ترسبت من الإعلام الخاطئ ، وقالت بأنه

لابد أن نبدأ بتغيير أنفسنا أولا ثم نطالب الآخرين بالتغيير وهذا كله من أجل تغيير المجتمع والرقى والنهوض به.

وبعد ذلك تحدثت عن مهمة الإنسان التي خلق لها فقالت بأن كل إنسان خلق من أجــل عمل معين فالطالب مثلا خلق للمذاكرة والإبداع ، والعامل خلق ليعمل في مجال من المجالات ولكن هناك بعض المهارات الخاصة التي لابد أن ننميها مثل قول الشعر وتأليف القصص والاختراعات العلمية وهذه الأشياء كلها من أجل إعمار الأرض، ولكن هذه الأشياء كلها متوقفة على تغيير الإنسان لنفسه ولمجتمعه وتحدى الناس في عمل جديد ومفيد.

ووضحت شيئا هاما وهو تغير مستقبل الإنسان فالإنسان يتغير مستقبله عندما يبدأ في تغيير معتقداته، وهذا شئ اكتشفه الغرب حديثا ولكنه موجود عند المسلمين منذ بداية الإسلام.

وبعد ذلك تحدث الأستاذ/ سامح النبوى عضو المؤسسة المصرية للتنمية البشرية، وتحدث عن التنمية البشرية من عدة جوانب وهى :ــ

الإسلام والتنمية البشرية وقال بأن معلم علم التنمية البشرية الأول على مستوى العالم أجمع هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال بأننا إذا أخذنا جانب الوفاء في علم التنمية البشرية فإننا سنجد أروع مثال ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا المثل عندما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لفتح مكة ولكنه رفض أن يدخل مكة ويقيم في بيته ولكنه رفض وأمر بضرب خيمة له أمام قبر السيدة خديجة رضى الله عنها وهذا وفاء من الرسول الكريم لها.

وضرب مثال للعفو عندما عفا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هبار ابن الأسود قاتل السيدة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن هنا نجد أن معلم البشرية الأول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو واضع أسس علم التنمية البشرية للناس أجمعين.

ومن هنا نرخ بأشياء مهمة وهى:ـــــ

١ــ الإسلام هو أساس علم التنمية البشرية

٢ــ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المعلم الأول للتنمية البشرية

٣ــ مفهوم الحرية في الإسلام يهضم مفهومها عند الأوربيين وعند الأسيويين

٤ــ لابد أن نغير من أنفسنا أولا لكى نرقى بالمجتمع

٥ــ لابد من تنمية المهارات الخاصة لأنها تفيد المجتمع كاملا

٦ــ التمسك بالقيم الشخصية هو الدافع الأساسى لفعل الخير.

والله الموفق ،،،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين